

لسان العرب

(قصد) القصد استقامة الطريق قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا فهو قاصِدٌ وقوله تعالى وعلى
□ قَصْدُ السبيل أَي على □ تبين الطريق المستقيم والدعاءُ إِليه بالحج والبراهين
الواضحة ومنها جائر أَي ومنها طريق غير قاصد وطريقٌ قاصد سهل مستقيم وسَفَرٌ قاصدٌ سهل
قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عَرَضًا قَرِيبًا وسفراً قاصداً لاتبعوك قال ابن عرفة
سفراً قاصداً أَي غير شاقٍ والقَصْدُ العَدْلُ قال أَبو اللّحام التغلبي ويروى لعبد
الرحمن بن الحكم والأول الصحيح على الحَكَمِ المَأْتِيَّ يَوْمًا إِذَا قَضَى قَضِيَّتَهُ
أَن لا يَجُورَ وَيَقْصِدُ قال الأَخفش أَراد وينبغي أَن يقصد فلما حذفه وأوقع يَقْصِدُ
موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لأن معناه مخالف لما
قبله فخولف بينهما في الإعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرْضِيَّ بحكمه
المَأْتِيَّ إِليه ليحكم أَن لا يجور في حكمه بل يقصد أَي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه
عطفًا على قوله أَن لا يجور لفساد المعنى لأنّه يصير التقدير عليه أَن لا يجور وعليه أَن
لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له أَن يقصد وهو خبر بمعنى الأمر أَي
وليُقصد وكذلك قوله تعالى والوالداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ أَي ليرضعن وفي الحديث
القَصْدَ القصدَ تبلغوا أَي عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل وهو الوسط بين
الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفي الحديث عليكم هَدْيًا قاصداً
أَي طريقاً معتدلاً والقَصْدُ الاعتمادُ والأَمُّ قَصْدُهُ يَقْصِدُهُ قَصْدًا وَقَصْدَ لَهُ
وَأَقْصَدَنِي إِليه الأَمْرُ وهو قَصْدُكَ وَقَصْدُكَ أَي تُجَاهُكَ وكونه اسماً أَكثر في
كلامهم والقَصْدُ إِتيان الشيء تقول قَصَدْتُهُ وقصَدْتُ لَهُ وقصَدْتُ إِليه بمعنى وقد
قَصَدْتُ قَصَادَةً وقال قَطَاعَةُ وصاحبي سُرْحُ كِنَازُ كَرُكْنِ الرَّعْنِ ذِعْلَبِيَّةٌ
قَصِيدٌ وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ نحو نوحه والقَصْدُ في الشيء خلافُ الإفراطِ وهو ما بين
الإسراف والتقتير والقصد في المعيشة أَن لا يُسْرِفَ ولا يُقْتَرَّ يقال فلان مقصد في
النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان في أمره أَي استقام وقوله ومنهم مُقْتَصِدٌ بين الظالم
والسابق وفي الحديث ما عالَ مقصد ولا يعِيلُ أَي ما افتقر من لا يُسْرِفُ في الانفاقِ
ولا يُقْتَرُّ وقوله تعالى واقْصِدْ في مشيك واقصد بذرْءِكَ أَي اربَعْ على نفسك وقصد
فلان في مشيه إِذا مشى مستويًا ورجل قَصِدٌ ومُقْتَصِدٌ والمعروف مُقْتَصِدٌ ليس بالجسيم
ولا الضئيل وفي الحديث عن الجُرَيْرِيِّ قال كنت أَطوف بالبیت مع أَبِي الطفيل فقال ما
بقي أَحَدٌ رَأَى رسولَ □ A غيري قال قلت له ورأيتَه ؟ قال نعم قلت فكيف كان صفته ؟ قال

كان أبيض مَلِيحاً مُقَمَّداً قال أراد بالمقصد أنه كان ربعة بين الرجلين وكلُّ
 بيّن مستوي غير مُشرفٍ ولا ناقص فهو قَمَدٌ وأبو الطفيل هو واثلة بن الأسقع قال ابن
 شميل المُقَمَّدُ من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من
 الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضاً قال ابن
 الأثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأنَّ خَلَقَهُ
 يجيء به القَمَدُ من الأُمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط
 والقَمَدَةُ من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها أحد إلاَّ أعجبتة والمَقَمَدَةُ
 التي إلى القَصَر والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة فاصدة أي هينة السير لا
 تَعَب ولا بَطء والقَصِيدُ من الشَّعْر ما تمَّ شطراً أبيضه وفي التهذيب شطر ابنيته سمي
 بذلك لكماله وصحة وزنه وقال ابن جني سمي قصيداً لأنه قَمَدٌ واعتُمِدَ وإن كان ما
 قَمُر منه واضطرب بناؤُهُ نحو الرمل والرجز شعراً مراداً مقصوداً وذلك أن ما تمَّ من
 الشَّعْر وتوفر أثرُ عندهم وأَشَدُّ تقدماً في أنفسهم مما قَمُر واختلَّ فسَمُّوا ما
 طال ووفَرَ قَمِيداً أي مراداً مقصوداً وإن كان الرمل والرجز أيضاً مرادين
 مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قَمِيدَةَ الجوهري القَمِيدُ جمع القَمِيدَةِ كسَفِينِ
 جمع سفينة وقيل الجمع قصائدُ وقَمِيدٌ قال ابن جني فإذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع
 عليها القصيد بلا هاء فإنما ذلك لأنه وُضِعَ على الواحد اسمُ جنس اتساعاً كقولك خرجت
 فإذا السبع وقتلت اليوم الذئب وأكلت الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لأنَّ قائله
 احتفل له فنقحه باللفظ الجيِّد والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي
 يَتَقَمَّدُ أي يتكسر لِسْمَنِهِ وضده الرِّيرُ والرَّارُ وهو المخ السائل الذائب الذي
 يَمِيعُ كالماء ولا يتقصد إذا نَقَّحَ وجُودَ وهُدِّبَ وقيل سمي الشَّعْرُ التامُّ
 قصيداً لأنَّ قائله جعله من باله فَقَمَدَ له قَمَداً ولم يَحْتَسِبْهُ حَسَباً على ما خطر
 بباله وجرى على لسانه بل رَوَّى فيه خاطره واجتهد في تجويده ولم يقتضيه اقتضاباً
 فهو فعيل من القصد وهو الأَمُّ ومنه قول النابغة وقائلةٍ مَنْ أَمَّهَا واهْتَدَى لها ؟
 زيادُ بنُ عَمْرٍو أَمَّهَا واهْتَدَى لها أراد قصيدته التي يقول فيها يا دارَ مَيَّةَ
 بالعلَّياء فالسَّيِّدُ ابنُ بَرْجٍ أَقْصَدَ الشَّاعِرُ وأَرْمَلَ وأَهْزَجَ وأَرَجَزَ من
 القصيد والرمل والهزج والرَّجَزُ وقَمَدَ الشَّاعِرُ وأَقَمَدَ أَطال وواصل عمل
 القصائد قال قد وَرَدَتْ مِثْلَ اليماني الهزَّ هاز تَدْفَعُ عن أَعْنَاقِهَا بالأعجاز
 أَعْيَتْ على مُقَمِّدِنَا والرَّجَزُ فَمُفْعَلٌ إنما يراد به ههنا مُفْعَلٌ لتكثير
 الفعل يدل على أنه ليس بمنزلة مُحَسِّنٍ ومُجَمِّلٍ ونحوه مما لا يدل على تكثير لأنه لا
 تكرير عين فيه أنه قرنه بالرَّجَزِ وهو فعَّالٌ وفعَّالٌ موضوع للكثرة وقال أبو الحسن

الأخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان الموطآن وليست القصيدة إلا ثلاثة أبيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات قال ابن جني وفي هذا القول من الأخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فأما ما زاد على ذلك فإنما تسميه العرب قصيدة وقال الأخفش القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به الركبان قال ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريد أن ما جاء منها في الاستعمال أعني الضربين الأولين منها فأما أن يجيئا على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك مرفوض موطأ رح قال ابن جني أصل « ق ص د » ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه والنهوض والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جوار هذا أصله في الحقيقة وإن كان قد يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل ألا ترى أنك تقصد الجوار تارة كما تقصد العدل أخرى ؟ فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعاً والقصد الكسر في أي وجه كان تقول قصدت العود قصداً كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصدتته أو قصده وقصدتته فانقصدت وتقصدت أنشد ثعلب إذا بركتت خووت على ثغفناتها على قصب مثل اليراع المقصدد شبه صوت الناقة بالمزامير والقصد الكسرة منه والجمع قصدد يقال القنا قصدد ورمح قصدد وقصيد مكسور وتقصدت الرماح تكسرت ورمح قصدد أقصدد وقد انقصدد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين وكل قطعة قصدة ورمح قصدد بيين القصد وإذا اشتقوا له فعلاً قالوا انقصدد وقلما يقولون قصدد إلا أن كل نعت على فعول لا يمتنع صدوره من انفعول وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم ترى قصدد المران تلاقى كأنها تذرر ع خرصان بأيدي الشواطيب وقال آخر أقررو إليهم أنابيب القنا قصدا يريد أمشي إليهم على كسر الرماح وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصداً أي قطعاً والقصد القطعة من الشيء إذا انكسر ورمح أقصدد قال الأخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وقصدد له قصدة من عظام وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف وقصدد المخذة قصداً وقصدها كسرها وفصلها وقد انقصدت وتقصدت والقصيد المخذ الغليظ السمين واحده قصيدة وعظام قصيد مخ أنشد ثعلب وهم تركزوكم لا يقطعهم عظامكم هزالاً وكان العظام قبل قصداً أي ممدداً وإن شئت قلت أراد ذا قصيد أي مخ والقصيد المخذة إذا خرجت من العظم وإذا

انفصلت من موضعها أو خرجت قيل انقصدت أو بو عبدة مخرج قصيد وقصود وهو دون
السمين وفوق المهزول الليث القصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد وإذا
القوم كان زادهم اللحم قصيدا منه وغير قصيد وقيل القصيد السمين
ههنا وسمام البعير إذا سمن قصيد قال المثقب سيدي بلغني أجلاها وقصيد ههنا
ابن شميل القصود من الإبل الجامس المخرج واسم المخرج الجامس قصيد وناق
قصيد وقصيدة سمينه ممتلئة جسيمة بها نقي أي مخرج أنشد ابن الأعرابي
وخفت بقايا النقي إلا قصيدة قصيد السلامي أو لموسا سنامها
والقصيد أيضا والقصيد اللحم اليابس قال الأخطل وسيروا إلى الأرض التي قد
علمتمم يكن زادكم فيها قصيد الإباعر والقصيدة العنق والجمع
أقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعني أن يكون أفعال جمع فعلة إلا على
طرح الزائد والمعروف القصرة والقصيد والقصيد والقصيد الأخيرة عن أبي حنيفة
كل ذلك مشرة العضاة وهي براعيمها وما لان قبل أن يعسو وقد أقصدت
العضاة وقصدت قال أبو حنيفة القصيد ينبت في الخريف إذا برد الليل من غير
مطر والقصيد المشرة عن أبي حنيفة وأنشد ولا تشعفاها بالجبال وتحميا
عليها طلائيل يرف قصيدتها الليث القصيد مشرة العضاة أيام الخريف
تخرج بعد القيظ الورق في العضاة أغصان رطبة غصاة رخاص فسمى كل واحدة منها
قصيدة وقال ابن الأعرابي القصيدة من كل شجرة ذات شوك أن يظهر نباتها أو ل ما
ينبت الأصمعي والإقصاد القتل على كل حال وقال الليث هو القتل على المكان يقال
عصته حية فأقصدت والإقصاد أن تصرب الشيء أو ترميته فيموت
مكانه وأقصد السهم أي أصاب فقتل مكانه وأقصدت حية قتله قال الأخطل
فإن كنت قد أقصدت نني إذ رميتني برسهم أي فالرمامي يصيد ولا يدري
أي ولا يختل وفي حديث علي وأقصدت بأسمها أقصدت الرجل إذا
طعنته أو رميته بسهم فلم تخطفه مقاتله فهو مقصد وفي شعر حميد ابن ثور
أصبح قلبي من سلايمى مقصدا إن خطأ منها وإن تعمددا
والمقصد الذي يمرض ثم يموت سريعا وتقصد الكلب وغيره أي مات لبيد
فتقصدت منها كساب وضرب جت بدم وغودر في المكارر سحامها وقصده
قصدا قصده والعصا قال حميد فظل نساء الحي يحشون كرسفا
رؤوس عظام أو وضحتها القوائد سمي بذلك لأنه بها يقصد الإنسان وهي
تهديه وتو م كقول الأعشى إذا كان هادي الفتى في البلاد صدرة القناة
أطاع الأميرا والقصيد العوسج يمانية

